Facebook.com/Rabeeh.buhar
twitter.com/Rabeeh_Buhar
Rabeeh.buhar@gmail.com

ثقافية اجتماعية توعوية منوعة

ربيع Buhar

شهرية مستقلة تصدر من كركي لكي | السنة الأولى | العدد الحادي عشر | 2 شباط 2014

كلمة لابدَّ منها

بعد انتظار طويل لمؤتمر جنيف2، والذي لم يكن يحظى بآمال السوريين في كونها خطوة للخروج من الأزمة، جاءت نتائج الجولة الأولى للمفاوضات كما توقعها الجميع، مخيبة للآمال ولم تحقق أي جديد، وفي الوقت الذي التف فيه السوريون حول الائتلاف الوطني في مواجهة وفد النظام، فإنَّ الأطراف الدولية لاتزال تأخذ المنحى السلبي تجاه ما يحدث في سوريا، وإن كانت لها أيادي خفية، فلا توجد ملامح في الأفق لحلٍ مرتقب في سوريا، طالما لا توجد ضغوط وبشكل مباشر على هذا النظام، وتهديده بشكل جدي لإيقاف سفك الدماء السورية.

وفي الوقت نفسه الذي لا يتأمل الشعب بأي حل من كل المفاوضات التي تجري من حين إلى آخر، فإننا ماضون كما بدأنا في الثورة من أجل الحرية، والكرامة إلى إسقاط النظام، وماضون في بناء سوريا بعد سقوطه، نحو دولة تعددية ديمقراطية مدنية.

آراس حاجي

2

غلاء الأسعار في المناطق الكردية، سلاح حرب قاتل

9+8

الفنان علي فرزات يتكلم لربيع

5

طفولة تنمو بالفقدان

11

التضخم والمجاعة التاريخية على الأبواب

غلاء الأسعار في المناطق الكردية، سلاح حرب قاتل

غلاء الأسعار للمواد الاستهلاكية اليومية للمواطن وغلاء الاحتياجات اليومية، هي من أبرز ما تنتجه الحروب والأوضاع الأمنية الغير مستقرة، كما الحال في سوريا عموماً، ومدينة القامشلي خصوصاً التي تشهد ارتفاعاً ملحوظاً وبشكل مستمر، في أسعار جميع المواد التي يحتاجها المواطن في قضاء يومه بأدنى مقومات العيش، ابتداء من البندورة وانتهاء بالمازوت والبنزين، وغيرها الكثير الكثير. لأسباب عديدة وصلت الحال بها في هذه المدينة إلى الظروف الحالية التي تتربص بالإنسان البسيط الذي اعتاد على العيش بقوته اليومي، وهو نتيجة الحصار الذي تعاني منه المدينة من جهة وانقطاع الطرق من المدن التي كانت تمدها باحتياجاتها وارتفاع سعر الدولار مقارنة بالليرة السورية هذا عداك عن الاستغلال من قبل من يسمون بتجار الحروب، كل هذا أدت إلى أزمة حقيقة في المدينة يصعب التعايش معها.

إليكم بعض الأمثلة البسيطة: صحن التبولة بـ: ٣٠٠ ليرة، البندورة بـ:٢٠٠، الخيار بـ:١٥٠، الباذنجان بـ٣٠٠، هكذا تبدأ أم محمود كلامها عن غلاء الأسعار في مدينة القامشلي حيث تضيف لنا بعض الأمثال عن المواد البسيطة التي تحتاجها كل عائلة في حياتها اليوم، حيث تقول أن أبسط وجبة غداء باتت اليوم تكلف أكثر من ١٠٠٠ ليرة هذا إن اعتبرناها وجبة بأقل المواصفات الممكنة، ماعدا بقية الوجبات وبقية الاحتياجات، وتقول كل شيء أصبح حلماً، الفاكهة لم نعد نراها إلا من بعيد فصحن التبولة الآن أصبح يكلف أكثر من ٣٠٠ ليرة فما بالك ببقية الأمور والاحتياجات وتختتم حديثها بمقولة إن كل شيء أصبح غالياً إلا المواطن السوري فهو أصبح رخيصاً.

الراتب يجلس والأسعار تركض

هكذا يعبر لنا أبو شيرو مأساته التي يعايشها في كل يوم حيث يقول أن راتبي في مرحلة ما قبل الثورة كنت أستطيع به شراء ١٣٠٠ كيلو بندورة أما الآن فلا يأتي لي بأكثر من ١٠٠ كيلو، أي أنك تستطيع القول إني فعلياً أقبض راتبا لا يتجاوز ال ٤٠٠٠ ليرة، فكل المواد تضاعفت أسعارها أكثر من عشرة أضعاف السعر القديم، ابتداء من المواد الغذائية مروراً بالألبسة وليس انتهاء بالمحروقات والغاز وجميع الاحتياجات البسيطة التي يحتاجها كل مواطن في منزله البسيط، ويقول أنه لولا وجد ابنه شيرو في إقليم كردستان حيث يقوم بارسال مبلغ بسيط له كل رأس شهر مما يعطي الدافع له لتغطية أمور العائلة البسيطة ولولا ذلك لوجد أبو شيرو نفسه مضطراً للنزوح، والسكن في المخيمات وهذا ما حدث فعلاً مع أمثاله من العائلات التي ليس لديها أحد في المنفى.

الدولار لعب لعبته

قد يكون هناك مبرر واحد مفهوم للجميع ولا بأس فيه لغلاء الأسعار، آلا هو ارتفاع الدولار بالنسبة إلى الليرة السورية، وهذا ما يؤكده شورش وهو موظف في سكة الحديد، حيث يقول أن راتبه الذي كان يتقاضاه والذي كان يبلغ ٢٠٠٠٠ ليرة سورية كان يساوي أكثر من ٤٥٠ دولار أما الآن فهذا الراتب لا يساوي أكثر من ١٣٠ دولار، وهذا انكسار كبير في الراتب الذي يتقاضاه ومع الارتفاع الجنوني للأسعار المرتبطة بالدولار، أصبحت الحياة عسيرة وكل شيء صعب الحصول عليه، ولكن شورش يؤكد أن الدولار هو سبب بسيط في هذه الأزمة، فمن المفروض أن تزيد الأسعار بضعف أو اثنين وليس بعشرة وأكثر، كما أنه يقول أن هناك الكثير من المواد التي هي من الصنع المحلي فلماذا ترتفع بارتفاع الدولار مثلاً ؟!

ما باليد حيلة

السيد حسين هو رجل في الأربعين من العمر يعمل في محل لبيع المواد الغذائية والخضروات والفاكهة منذ عشرة أعوام، وقف على هذه النقطة مطولاً، مؤكداً في البداية أن هذه الأسعار هي مشكلة حقيقة وتزيد معاناة المواطن البسيط، ويتمنى حل هذه المشكلة سريعاً، ولكنه يؤكد أن ليس في يده حيلة تجاه هذه الآزمة، فيقول أنه يضطر لشراء المواد بضعف المبلغ الذي كان يشتريه، فهو في هذا الأمر مغلوب على أمره، فالأسعار زادت نتيجة انقطاع طريق حلب وحمص، ونتيجة ارتفاع الدولار، وكذلك نتيجة استغلال التجار الكبار لهذه الأزمة، وهو ليس منهم فهو رجل بسيط يشتري المواد بضعف ثمنها القديم ويبيعها بعد أن يضيف فائدته البسيطة، وحول سؤالنا إن كانت هذه الفائدة أيضاً تضاعفت، قال لنا بالطبع علي أن أضاعفها، فأنا أيضاً أصبحت أدفع أشياء مضاعفة في جميع نواح الحياة الأخيرة، مستشهداً بأجرة السرفيس مثلاً حيث كان يدفع ٥ ليرات سورية أما الآن فهو يدفع ٣٥ ليرة!!

وهكذا تمضي الأيام العسيرة على سكان مدينة القامشلي الذي يعانون الأمرين في مواجهة الحياة الصعبة، ويدفعون ضريبة باهظة الثمن في حرب الصمود في بيوتهم.

هوكر كمال

عظَمَة الشعب وخُبث النّظام والكذب الأبيض

شعبٌ ثار ضد نظام من أشرس وأعتى وأطغى أنظمة العالم والتاريخ، شعبٌ تحمّل مرارة الأيام وضنك العيش، شعبٌ يعيش بلا كهرباء، بلا ماء، بلا طعام، بلا شراب.

مع هذا كلّه تجد هذا الشعب قادراً على الاطّلاع على جميع الأمور، وكافّة المستجدّات وتحليلها وإبداء الرّأي فيها.

يُقابل هذا الشعب نظام يُضاف إلى همجيّته وجميع الأوصاف اللاإنسانية الّتي يتّصف بها أنّه نظام بُنيَ على الخُبث، في كل فترة وأخرى ندخل في دوّامة من الدوّامات الّتي يصطنعها هذا النظام، نُقحم أنفسنا في هذه الدوّامة، بين الفينة والأخرى يطرح علينا هذا النظام مسرحيّات جديدة، يقوم هو بإخراجها ونأخذ نحن (الشعب) دور الممثلين والكومبارس فيها.

نبدأ بالمسرحيّات الّتي ظهرت بعد بداية الثورة، جبهة النّصرة: بعد ظهور جبهة النّصرة، وظهور الكتائب الإسلاميّة عَلِم النّظام خطورة هذا الشيء، فاستدرك الأمر و قام بتشكيل (داعش، جبهة نصرة أخرى وكتائب أخرى) خاصة به تعمل بإشرافه، هذه الكتائب المتشكّلة تقوم بعمليّات القتل والسرق والنّهب، بحيث يعود كل النّفع للنظام وفي المقابل كل هذه العمليّات تظهر للملأ والعموم وأمام الإعلام على أنّها أفعال من الثوّار، ويكون دور الشعب هنا مناقشة هذه الأفعال والتنديد بها وشجبها وإبداء عدم الرّضى عنها ممّا يساعد على نشر هذه الأفعال بكثرة وقوّة، وهكذا نكون قد قدّمنا للنظام أكبر مساعدة، وأثقل خدمة من دون أن نعلم، وخاصّة أمام الإعلام والرّاي العالمي.

وعلى صعيد آخر استفاد النّظام من اللّعب بأكثر الأوراق حساسية في سوريا، وهي القضيّة الكرديّة، ونستطيع قراءة ذلك من الأحداث الّتي جرت في عفرين وعين العرب (كوباني) وأكبر هذه الأحداث هي الّتي جرت في رأس العين (سري كانيه) حيث للقضيّة الكرديّة حساسيّة كبيرة وخاصة من قبل الكرد بسبب الغُبن الّذي تشكل نتيجة حكم البعث لأربعين عام (لستُ في صدد ما قام بفعله على مدى كل هذه السنين)، ما أريد قوله هو أنّنا يجب أن نكون حذرين في التّعامل مع هذه المسرحيّات و خاصة المسرحيّات الّتي ينظّمها ويلحّنها على وتر القضيّة الكردية، يجب أن يكون هدفنا الأوحد هو إسقاط هذا النّظام

ورأيي الشخصي يجب التغاضي عن بعض التجاوزات الّتي تحدث من أطياف الشّعب، وأن نُكذّب الأخبار الّتي تحثّ على الفتنة، والّتي لا تفيد كما قلتُ آنفاً غير النظام (وإن كانت هذه الأخبار صحيحة وهذا ما سمّيته «بالكذب الأبيض») وذلك تجنباً للمشاكل والفتن الّتي سوف تجلبها هذه الأخبار (طبعاً مع توثيق كلّ شيء للمحاسبة والحساب، ولكن كلّ شيء في وقته).

فادي الكُردي

ما بعد الهوية

هناك كلام مثار في الآونة الأخيرة، مفاده أن الحكومة السورية، أو ما يشبه الحكومة، يقوم بدراسة حالية من أجل تغير الهوية (البطاقة الشخصية) بكلفة تبلغ حوالي ٢٩ مليون يورو، وإذا كنت أنصح النظام بصرف هذه الأموال لدفعها كرشوة للدب الروسي، لكي يبقى على العهد والوعد معه، فإن الكثيرين غيري انتابتهم مشاعر الغضب جراء هذه الخطوة، وبدأت التحليلات والاستنكارات والتنديدات والشجب و و... إلخ، فمنهم من اعتبرها خطوة طائفية، تهدف إلى تجريد الكثيرين من الهوية، ومنهم من اعتبرها فخاً لإلقاء القبض على كل المعارضين الذين سيراجعون دوائره الرسمية من أجل الحصول على بطاقة جديدة، رغم أنه لا يحتاج لهذه الطرق، فهو يملك كل الطرق المؤدية إلى بيوت الناشطين الذين لا زالوا في أرض الوطن، وهو يملك في سجونه الآلاف المؤلفة، والتي ربما مل منها هو شخصياً، وأي كانت تلك التحليلات صائبة، وأي الآراء موضوعية، فأظن أننا لسنا بحاجة لكل هذه التحليلات، ليس هذا فحسب، بل إننا لسنا بحاجة للهوية بحد ذاتها!!!

نعم لسنا بحاجة للهوية، لسنا بحاجة هوية قتل على نفوسها أكثر من مئة ألف، وقتل أكثر من عشرة آلاف طفل، كانوا يتوقون لليوم الذين يحصلون بها على هذه القطعة الكرتونية المقواة، التي طالما كانوا يشاهدونها مع آبائهم وأخوتهم الكبار، والتي كانت لهم إحدى علامات الرجولة، لسنا بحاجة إلى هوية على قيدها مئات الآلاف من المعتقلين، يموت كل يوم منهم العشرات، تحت وطأة التعذيب، تحت وطأة صرخات يندهون بها بأعلى صوتهم، أنا سوري، نعم هو سوري، ولا يحتاج للهوية لإثبات ذلك، فاستشهاده أكبر إثبات.

لسنا بحاجة لهوية يستخدمها أكثر من مليون لاجئ في دول الجوار ليثبت أنه هارب من بطش الأسد، هارب من ظلم نظام يقتل وينكل ويهدم ويدمر، لأجل أن يلعب بحياة وطن كما يشاء، ويرسخ تاريخ حضارة تحت سطوته متى ما شاء، لسنا بحاجة هوية تخيلنا للعودة إلى الوطن، فكل من هرب من الموت، يعلم تماماً أنه لن يعود طالما هناك نظام كهذا، يستطيع تغيير هويته متى ما شاء وكيفما شاء، يعلم تماماً أنه سيقضي برداً، وسيهرب جوعاً، وينام خوفاً، ولكنه لن يعود إلى وطن لم يتغير به من يملك أمر الهوية، ويعلم تماماً أن من يستطيع تغييب الهوية عليه، يستطيع متى ما شاء، تغيب الحياة عليه أيضاً.

لسنا بحاجة لهوية، نستخدمها لنقول نعم للقائد المفدى فنحن شئنا أم أبينا على مدار خمسين عاماً، نقول نعم، حتى بتنا ننسى وجود كلمة بحروف اللام والألف، حتى قد خطر في بال الطاغية حذف هذه الحروف من قاموس الحروف، لسنا بحاجة لهوية. لنمضي في رتل واحد، ونغني للقائد الواحد، وإلى الأبد، يا واحد الواحد، ولسنا ضد أن يذهب أصحاب الهويات الجديدة، ليقولوا نعم لسيادة الرئيس؛ لأنه لو سمح له بتفويض أي هويات يختار سيسمح له بالطبع أي رئيس يختار لسنا بحاجة لهويتكم الجديدة، فسورية هي هويتنا نحملها في قلوبنا لا في أيدينا.

جوان بهلوي

ثورات لم تكتمل أبعادها

لم يكن عادياً ما جرى في عام ٢٠١١ من أحداث ووقائع طرأت على العالم العربي الذي بات يعرف بالربيع العربي - أو ربيع شعوب المظلومين - حيث أن تلك الأحداث قد غيرت الكثير من معطيات المشهد السياسي والسلطة، وغيرت من توازنات القوى في العالم العربي، حيث أدت تلك المستجدات إلى سقوط أنظمة، وصعود نخب لأنظمة أخرى، غير أنه لم يكن هذا التغير هو الوحيد في المشهد؛ بل كانت لها نتائج أخرى، فلقد ترافقت معها أشكال وحالات أخرى من الفوضى والحروب الداخلية، والتشتت، والانهيار الاقتصادي لعدة دول عربية ناهيك عن تفشي ظاهرة الإرهاب من جديد وبقوة في البعض الأخر، والتي أصبحت تلك الدول مسرحاً دامياً للصراعات كنتيجة لفشل عملية التغيير بالوسائل السلمية، والتي أصبحت فيما بعد بؤرة للتدخلات الخارجية وأرضية خصبة لتصفية الحسابات، والتفاوض فيما بينها كل على هوى مصلحته، والتي دخلت بدورها على خط الحراك الثوري ،فغيرت وجهته، وحولتها إلى اتجاهات غير متوقعة، وأدخلت البلاد إلى النفق المظلم، لذلك فكان لا بد من التنويه الى أن الحكم على عملية التغيير لا زال مبكراً جداً، حيث أن نتائج هذه الثورة لا زالت ممتدة، والأحداث لا تزال ساخنة، وأيضاً ملامح السلطة البديلة لم تتوضح بعد، حيث أنه في الأشهر الأولى من الربيع العربي كان المهرجان، والاحتفال الخطابي مبرراً نظراً لسقوط نظامي ابن علي ومبارك في وقت قصير ودون زهق للأرواح بأعداد كبيرة مقارنة مع الثورة الليبية والسورية.

ومن مبررات عدم الحكم على نتائج هذه الثورات قبل الاستقرار هو أنه باتت الثورة تنساب من بين أصابع صانعيها، وأن الثمن أصبح باهظاً جداً، حتى وإن وصلت الثورة إلى صناديق الاقتراع، فإنها ستنتج حقائق سياسية أخرى غير تلك التي كانت تطمح لها الحراك الثوري.

إلا أنه لا بد من ذكر حقائق أسفرت عنها بما يسمى بالربيع العربي، ألا وهي ترسيخ مفهوم الثورة التي تعني التغيير الجذري لنظام اجتماعي، واقتصادي، وليس لنظام سياسي فحسب، حيث لا بدّ من الإشارة هنا بأنه لا يكفي إسقاط نظام سياسي بوسائل انتفاضية، وإحلال نظام سياسي آخر (حتى ولو كانت عن طريق صناديق الاقتراع، والأساليب الديمقراطية)، أن نطلق عليها اسم الثورة، إذاً لابد من هدم نظام اجتماعي، وبناء نظام جديد، ولن تكون ثورة إلا إذا انتقل فيها المجتمع إلى نظام سياسي، واجتماعي واقتصادي أكثر تقدماً من سابقه.

فمن خلال كل هذه المعطيات الموجودة الآن على أرض الواقع لعدد من البلدان العربية يمكن الاستنتاج بأن: ملامح الثورة ليست جلية، ولا نعلم إن كانت تحمل بين طياتها أي مشروع نظام اجتماعي واقتصادي جديد، أو أنها مجرد تغيير حاكم بآخر يعيد هو بدوره إنتاج ذات النظام الاجتماعي السابق. أسئلة ستبقى مطروحة إلى حين إجلاء الملامح البارزة للثورة التي لم تكتمل بعد.

نسرين محمود

قصة قروية شعبية

(تشاجر فلاحان كرديان فغضب أحدهم وصاح بالآخر والله: « لأحرقن بيدرك وأحرق قلبك على سنابلها الصفراء « وافترقا بعدها، عندما وصل الفلاح (الذي هدد صاحبه بحرق أرضه) إلى بيته قال لنفسه: « ماذا فعلت يا ربي قد ورطت نفسي « فحمل عصاه ومصباحه وراح يحرس أرض صاحبه من المغيب إلى طلوع الشمس وأثناء حراسته اكتشف بين الفينة والأخرى رجالا يأتون ليحرقوا البيدر فبلغوا سبعة أشخاص كل على حدا حتى يوقعوا الفأس برأس الفلاح المسكين وينتقموا من الآخر أو ليشيعوا الفتنة) مغزى القصة: (الكثير من الأحداث تقع في الساحة الكردية ويتم اتهام جماعة من الناس ظلما وبهتانا / عن غاية وقصد أو من دون قصد / بفعل ما لم تقترفه يدهم، والمتهمون ينسون الرجال السبعة الذين أتوا إلى بيدر الفلاح ليحرقوه...

يجب على المتهمين ألا يسيئوا التصرف لأن الفأس سيقع على رؤوسنا أجمعين فالنار لا تفرق بين سنبلة قصيرة أو طويلة ولا تميز بين كبير أو صغير).

بافي بيان

طفلي أملي

طفولة تنمو بالفقدان

براعم سوريا الصغار يمرون بظروف مضطربة مجبرون خلالها على التعايش السريع، مرافقة إياهم مشاعر من الفقدان، فهم ما بين بيئاتٍ جديدةٍ، وحقوق ضائعة تائهون.

عبد الرحمن ابن السادسة من عمره بعد فقدانه والده، واضطرار أمه إلى مغادرة مدينتهم الثائرة إلى أخرى يفاجئها بقولة -هون ملون-.

اعتاد عبد الرحمن لونيّ الرماديّ والأحمر لفترةٍ طويلة، فهو مابين دمارٍ ودماءٍ قضى عامه الأخير، وفورَ رؤيته الأشجار الخضراء والورود أتت ردّة فعله تلك.

فمن حقه بناء علاقاتٍ مع أقرانه ومشاركتهم اللعب والمرح، من حقة امتلاء عينيه بألوانٍ مشرقة تنمي خياله ويرسم بها أحلامه، فقد الأمان الأسري بعد فقدانه والده، وجود الأب ضمن الأسرة عامل الأساسي للحفاظ على توازنها السليم.

أما رامي ابن العشر سنوات فقد صديقه إثر حادثة، وأصيب بشظيةٍ في فخذه مما أدى إلى تفتت العظم وانقطاع بعض الشرايين كما وصف الطبيب المشرف على حالته، والآن هو ملازم لفراشه بسبب وضعه الصحي.

خلال بقاءه في المشفى كانت تنتابه مشاعر من الخوف لبقاءه بعيداً عن أمه، أما الآن مشاعر الحزن لا تفارقه لتوقفه عن الدراسة، بالإضافة لذلك فهو يشعر بالذنب بعد وفاة صديقه، فقد قال لأمة -أنا قلتله نروح نطلع عالشجرة وناكل تمر ولو ما قلتله نروح ما كان صار يلي صار-.

شعور بالذنب مع حزنٍ وألم وفقدانٍ يعيشه ابن العاشرة!

رامي بحاجة إلى تأمين فرص تعليمية واجتماعية تناسب وضعه مع مراعاةٍ لحالته النفسية مع توفير نشاطاتٍ اجتماعية، ويعمل على فريق صغير على تأمين احتياجاته هذه بإشراف مختص.

في ثورتنا تعددت أشكال الفقدان، فما بين أمان يمنحه الأب، وحنان تنثره الأم، وصداقة تلبي الاحتياجات الاجتماعية طفولةٌ محرومة.

تقى شربجي

بالمشرمحي

حديث المكاري

عندما كنا نركب ميكرو خط" المزة-برامكة " في العاصمة دمشق، كنت تسمع ثلاث أنماط غنائية لا رابع لها، «أغاني الدبكة الساحلية»، و ثانيهما «عتابات ساحلية»، و النمط الثالث هو نعيم الشيخ، أو «مجنون سميرة» و أغانيه التي لا يخلو أي منها من «واااااا سميرة» طبعاً هذا ما يروق للسائق أما ١٤ راكباً معه، فهم مجبرون على الاستماع.

تشعر بالفصام عندما يكون وصولك للبرامكة، و تضطر للمشي قليلاً حيث لا يمكنك إلا ان تقرأ عشرين عنواناً لكتب مختلفة، حيث أن طريقك مملوء ببسطات الكتب القديمة، و التي هي على عكس أنماط أغاني الميكرو المحددة، فيها عناوين لكل الأذواق.

إن تتبع ذلك بإتمام طريقك إلى أحدهم في مدينة التل بريف دمشق، فإنك ستجد نفسك داخل «ميكرو دعوي»، حيث آيات القرآن، وأحيانا تسجيلات لداعية يصرخ كأنه يريد أن يمسك بيدك قبل آخر لحظة من ولوجك النار و سعيرها، أو داعية يبكي خشية من النار و سعيرها، و في الحالتين فإنك مُجبر على الانسجام أو... قراءة المعوذات حتى الوصول مكاري دمشق و ريفها، كنماذج للثقافة المجتمعية في كل منطقة وجدتُها جليةً في محافظتي، و لكن من دون اختلاف كبير، و باتت أغاني الدبكة الساحلية «أغاني دبجة عربية»، و العتابات باتت مواويلاً وحدها « سميرة» غير موجودة هنا، و ليس من اسم متفق عليه، فأحدهم يغني ل «وردة»، و آخر ل«نورا»، و تجد من يغني ل «عمشة» و «عنود» إلى ما هنالك.

طبعاً ليكون الكردي متميزاً حتى في ميكروياته، فلا بد من تميز، فإضافة إلى عبدالقهار زاخويي و آهاته و نواحه من دون أن نعرف «سميرة» التي يبكيها، فهناك نمط آخر، و هي الأغنية القومية، حيث هنا ليس بإمكانك التذمر، أو أن تحاول تجاهل صوت المسجلة، فهنا ستكون خائناً منشقاً عن الأمة، و هنا لا أقصد الأمة الديمقراطية.

و كثيراً ما تسمع أغاني ذات صبغة أيديولوجية محددة، و هنا تكون أسوأ وسيلة نقل عمومي تركبها في حال كنت من أيديولوجيا أخرى، أو اذا كانت غايتك هي الوصول بسلام إلى حيث تريد، و لكنك في طريقك لم تنجو من دعاية إيديولوجية فرضها سائق و بافلات نشاز، هنا ستفكر جدياً أن تطلب من «وسيلة النقل العمومي» أن تكمل بك الطريق إلى «سيمالكا» أو «جارمالكا»، و الانضمام الى قوافل الهاربين من أغاني مسجلة ميكرو نشاز إلى ...أغاني مسجلة مكرويات خارج البلاد.

بيشوا بهلوي

آليات الدفاع عن النفس

كثيراً ما نجد أشخاصاً ينكرون الواقع المؤلم الذي نعيش فيه بالهروب إلى واقع مزيف للتخفيف من شعور بالعجز والإحباط والاستسلام، وآخرون يلجؤون إلى تبرير سلوكهم الخاطئ، أو عدم قدرتهم على تحقيق هدف ما من خلال محاولة تقديم مجموعة من المبررات، كالثعلب الذي لم يتمكن من الوصول الى العنب، فقال عنه بأنه حامض، وكثيراً ما نسمع عبارة (أنت السبب)، فمن السهل علينا أن نشير بأصابع الاتهام للآخرين، بدل أن نشير به إلى ذواتنا، ونقوم بإسقاط (بنسب) عيوبنا، ونقاط ضعفنا إلى الآخرين، ونلقي اللوم عليهم فيما يتعلق بأخطائنا، وفشلنا في تحقيق بعض الأمور، وكثيراً ما نشاهد صورة الزوج الذي شعر بالغضب من رئيسه في العمل، ولم يستطع توجيه غضبه اتجاهه؛ لأن هناك خطورة عليه بأن يفصله من عمله، أو أن يعاقبه على تصرفه الغاضب، فيلجأ إلى تحويل هذا الغضب إلى زميله في العمل، أو ربما إلى زوجته أو أبنائه. وأحياناً أخرى نرى أفراداً عندما يتعرضون لصعوبات، أو إحباطات تعيق وصولهم لتحقيق رغباتهم، أو أهدافهم في المرحلة الحالية، قد ينكصون إلى أنماط سلوكية سابقة تميز مرحلة عمرية ماضية، كالجد العجوز الذي يلجأ إلى التغني بإنجازاته وبطولاته أمام أحفاده؛ لأنه لم يعد قادراً على تحقيق شيء في المرحلة الراهنة، أو الطفل الذي يعود إلى التبول على ذاته، ومطالبته أمه بأن تحمله في أحضانها، وتطعمه بالطريق نفسها التي تطعم فيها أخاه المولود الجديد...وغيرها الكثير الكثير من الصور والتصرفات التي تجعلنا نتوقف عندها ونسأل:

لماذا نسلك مثل هذه السلوكيات؟ هل استخدامها يعتبر من السلوكيات الصحيحة والسوية؟ ومن هم الأشخاص الذين يكثرون استخدامها؟ وما هي الظروف التي يُكثر فيها مثل هذه السلوكيات؟ هذه الأساليب تسمى بالأساليب الدفاعية التي هي عبارة عن مجموعة من ردود الفعل النفسية التي يحاول بها الأنا حماية ذاتها ضد أي خطر، أو أي تهديد يمس أمنها الداخلي، كالإحباط والصراع والقلق والألم. فهي تضم أشكالاً مختلفة، ومتنوعة من السلوك الدفاعي، مثل (الكبت،الإنكار، التبرير،الإسقاط، التحويل،أو الإزاحة، النكوص، التعويض، التقمص ...إلخ)، ولكن رغم هذا الاختلاف فيما بينها إلا أنها جميعها تهدف الى تحقيق الهدف نفسه، وهو صد الأخطار الواقعية والمتخيلة التي يمكن أن تمس الذات. هذه الأساليب الدفاعية يستخدمها جميع الأفراد في حياتهم اليومية، فهي موجودة عند الإنسان السوي، وعند الإنسان غير السوي، والفرق بينهما أن الشخص المضطرب نفسياً يستخدمها بإفراط. بإمكاننا القول إن الأساليب الدفاعية هي جزء من النمو النفسي السوي للشخص طالما أن الشخص لا يفرط في استخدامها، ولكنها تؤدي عند الاستخدام المكثف والطويل الأمد إلى اضطرابات نفسية، خاصة عندما تصبح هي الآلية الوحيدة المستخدمة للتعامل مع الواقع وفي حل الصراعات النفسية. وهكذا تتحول الأساليب الدفاعية في هذه الحالة إلى وسيلة تدميرية للذات بدلاً من أن تكون دفاعيةعن الذات، فهي أشبه ما تكون باللقاح الذي إذا ما أعطي بكميات محدودة يؤدي إلى تكوين مناعة لدى الجسم، أما إذا أعطي بكميات كبيرة، فإنه يؤدي إلى إصابة الجسم بالمرض.

وأخيراً أود القول إن هذه الأساليب التي تساعدنا في التخفيف من الإحباط والتوتر والشعور بالفشل، إلا أن المبالغة في استخدامها، ولا سيما في ظل الظروف الحالية، حيث تزايد الأزمات والصراعات، والضغوطات الحياتية ستجعلنا بعيدين كل البعد عن واقعنا الفعلي، وسيصبح تكيفنا مع الواقع تكيفاً غير مثمر لا نستطيع تحمّل المسؤولية الذاتية، ولا التعامل مع المشكلات والصعوبات بواقعية، بالإضافة إلى أننا سنقتنع بالعديد من المبررات غير المنطقية، وسنتبنى العديد من المعتقدات اللاعقلانية.

أفين كجو

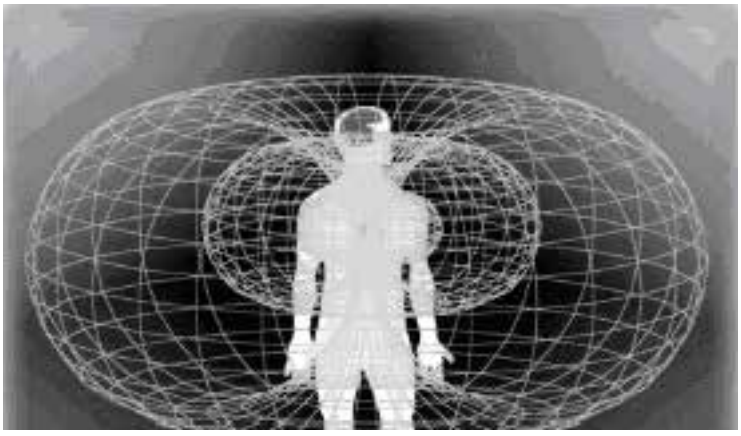

الحرية الاجتماعية في ظل التدخل «السياسي-الديني»

ربما يكوم مفيداً لذاكرة الحداثة المنطوية تلقائياً لرموز وشفرات معقدة عديدة، تبدأ من تطور المجتمعات البشرية خلال مسيرتها من أشكال دنيا للتنظيم إلى أشكال عليا منه، وفي الوقت ذاته فقد تغيرت أشكال السلطة من الزعامة الفردية إلى حكم الأسياد، فسيطرة الإقطاعي حتى قيام الدولة العصرية، بمؤسساتها وتنظيماتها السلطوية والحقوقية والاقتصادية. ومع قيام الدولة العصرية لمست السلطات العامة ضرورة تدخلها في الحياة الاقتصادية لتأمين قوة الدولة في علاقاتها الخارجية (التجارية)، إضافة إلى تدخلها في الحياة الاجتماعية (لضبط حركة التناقضات في المجتمع).

في البداية تركزت التدخلية في النشاط الاقتصادي؛ لتوفير نمو أفضل للقوى الإنتاجية في المجتمع، وحماية النشاط الاقتصادي من منافسة الخارج من جهة، وتأمين تفوق السلع الوطنية على مثيلاتها في الخارج من جهة أخرى، ولكن ما نراه اليوم هو تحول معكوس للفهم التاريخي لسياسة التدخل، وبالأخص في مجتمعاتنا العربية والإسلامية منها حين يكون هناك خلط في سيطرة الدين، وتقشف السياسة أمام السلطة الدينية.

الحرية الاجتماعية: فالحرية كما أكدها فريدريك باستيا»هي حرية الفرد في استخدام قدراته الطبيعية طالما عمله لا يؤذي الآخرين أثناء ذلك «، وهو مصطلح عميق يحمل في طياته الكثير من المفاهيم والتأويلات، وكل إنسان يجب أن يستغل لفظ (الحرية) للتعبير عن رغباته وطريقة حياته المرجوة، وتلبية حاجاته الطبيعية، وتحقيق طموحاته وأحلامه، وهذا ليس بالمصطلح الجديد في ثقافتنا، أو في أية ثقافة أخرى، وربما ليس بمفهوم متداول، ولكنه مفيد في الإطار نفسه الحرية الاجتماعية في المجتمعات الثقافية العربية المعاصرة لكونه يحيل إلى رزمة من التطلعات، والهواجس، والخبرات التي قد ينجح المفهوم في تسميتها، وتوحيدها، وتنميطها، فإزاء الرغبة الجامحة لدى حرية التعبير دون قيود مفروضة بحاجز ديناميكي سياسي أو ديني من قبل الدولة تبقى هناك مجريات علينا أن نعيها، ونستلهمها كي نبقى ضمن القوانين التي تحمي المجتمع، وفي صلة الربط بين الحرية بمعناه الشامل والعام، والحرية الاجتماعية ذات الصلة بالحرية الأم، فليس من شك أن الحرية بهذا المعنى لا تنفصل عن الحرية الاجتماعية، أي أن الحرية التي يهبها المذهب الاجتماعي المعين للإنسان على صعيد ممارسة الحياة، والمعركة في إثبات الحرية أصيلة أم لا، إنما تدخل في إطار ونطاق الفكر الاجتماعي. والحرية التي كانت ذريعة لسفك الدماء وهتك الأعراض، بل والتي كانت حجة لتقييد الحرية ذاتها، إنما هي الحرية الاجتماعية. فباسمها سالت أنهار من الدماء في أوربا، ومثلها الصارخ الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩، وباسمها مُنع الناس من التعبير عن وجودهم، وفكرهم، وحضارتهم، كما في دول العالم الاشتراكي بعد الحرب العالمية الأولى ثم الثانية. وباسمها خلقت الطبقية، وأطلقت إرادة القلة النادرة في العالم التي باتت تتحكم بمصير المجتمعات والشعوب المختلفة.

للحرية الاجتماعي صور وجوانب عديدة في واقع الحياة الإنسانية، منها الحد من التدخل التعسفي في حياة الفرد الخاصة، أو في شؤون أسرته، أو مسكنه، أو مراسلاته، وحرية التنقل، واختيار محل الإقامة بما في ذلك حق مغادرة الشخص أي بلد، وحق العودة إلى بلده، وحرية الزواج، وتأسيس الأسرة.

تدخل الدين والدولة: هناك من له التأثير على تنظيم الحياة الأجتماعية كجهة عليا تتمثل بالدولة والدين، واضح أن الجهتين الأكثر تهديداً للحريات الاجتماعية في بلداننا، وفي العالم الإسلامي ككل، هي الجهات الدينية التي تحمل تصورا خاصاً للحياة، والتنظيم الاجتماعي، كذلك الدولة حين تخشى من شيء يربك عمله يزيد من سلطة القانون ذو التأثير الرجعي على ما يسمونه «سلطة القانون». كيف ترتدي المرأة، وماذا يشرب الناس أو يأكلون، وكيف يتواصل الجنسان.. هذه مسائل تشغل بال الجهات الدينية أكثر بكثير من الأوضاع الديمغرافية، والبنى الاقتصادية، والتماسك الوطني العام، ومستوى الجامعات العلمي، وما إلى ذلك. وترث الجهات هذه من «الشريعة الإسلامية» عدم التمييز بين المجالين الخاص والعام، فتجعل من سلوك الأفراد والأسر والأصدقاء والزملاء موضوعاً لتدخلها. الأمثلة التي نعرفها من أكثر من بلد إسلامي تسوغ التخوف من فرض ضرب من الشمولية الدينية المفرطة التدخلية في الحياة الخاصة. والأكيد أن مستوى الحريات الاجتماعية تراجع في العقود الثلاثة الأخيرة، ولم يكد يتقدم على مستوى وطني عام في أي من بلداننا خلال الفترة نفسها. ويغذي هذا الشرط مخاوف من موجة تدين، تفرض معاييرها المتشددة للسلوك الاجتماعي الصحيح، دون ما يضمن لها كفاءة وإنجازاً على أية مستويات أخرى.

أما الدولة الراعية والحافظة لرعيتها تكون تدخلاتها متعددة متلبسة باسم القانون فما يؤكده فريدريك باستيا في كتابه القانون المترجم من الفرنسية عن انحراف القانون» أنحرف القانون وانحرفت معه قوات شرطة الدولة،وأقول أن القانون،لم يتغير ويحيد عن هدفه الأصلي فحسب،بل أنه يسعى إلى غاية مناقضة تماماً،لقد أصبح القانون سلاحاً لكل نوع من أنواع الجشع،بدلاً من متابعة الجريمة! أصبح القانون نفسه مذنباً بالشرور التي يفترض به ان يعاقبها»فبدلاً من أن يكون هناك تشجيع لحرية التعبير والرأي، تكون هناك قمع لها من قبل الدولة المتحكمة بقوانين وضعها أشخاص في خدمة مصالحهم الشخصية ،ففي ظل الترابط بين سياسة الدولة وتدخلاتها، وفرض أمور دينية الأمر الذي ينجب عنه مجتمعاً مشلولاً في حركته ومخيلته.

لكن يتوأتر في العقود الأخيرة ذاتها، الأخير منها بخاصة، أن تتقاطع الخشية من تراجع الحريات الاجتماعية مع الرغبة في فرض تصور إيديولوجي خاص لهذه الحريات. هناك معركة إيديولوجية محتدمة حول الموضوع راهنا تثير السؤال عن حدود الحريات الاجتماعية في أي وقت. هل «العرف العام» يصلح مقياساً لمستوى الحريات هذه؟ وفي غياب عرف مهيمن، هل نكون إلا حيال أعراف متنازعة؟ وهل يحتمل أن يكون مفهوم الحريات الاجتماعية مجرد عرف بديل، يحمل انحيازات قيمية وسلوكية «حديثة»، يراد فرضها على مجتمع قد لا يكون متقبلاً لها؟

والخلاصة، فإن التدخلية ليست نظرية أو مذهباً، وإنما هي ممارسة تطبيقية تحولت مع الزمن من مجرد إجراءات تجريبية إلى تدخل منظم، قادت إليه الضرورات الاقتصادية والاجتماعية. وفي الوقت الراهن تمارس التدخلية بصفة قانونية في جميع نشاطات الحياة لدى دولنا العربية تساير بها مشاكلها وتتهرب من دفع رهائن ذات خصوصية أخذلت مصالح مشخصنة في ذات الدولة ليصبح المواطن ضحية فاقد للأهلية بصفة قانونية في نظر المتتبع للمشهد السياسي للدولة الحاكمة.

المراجع .

*فريدريك باستيا في كتاب القانون
*مطانيوس حبيب من بحث « التدخلية»

إبراهيم بهلوي

خاص بمجلة ((ربيع))

مقابلة مع الفنان: علي فرزات

يعتبر علي فرزات من أوائل من انتقد النظام السوري عبر رسوماته الكاريكتارية الناقدة، وعبر مجلة الدومري التي كانت المشعل الذي يضيء في شوارع سوريا المظلمة، والتي كانت عبارة عن شعلة من الخطوط الحمراء التي تجاوز فرزات بعض منها، ومع انطلاق الثورة السورية بقي فرزات على نهجة في نقد النظام في البداية، والوقوف إلى جانب الثورة رغم كل ما تعرض له، والتي وصلت لمحاوله قتله وتكسير أضلاعه، وهو الآن في المنفى سوريا وكان معنا في مجلة ربيع للوقوف على بعض النقاط والمواضيع الهامة.

- أنت من أول من حسموا موقفهم حيال الثورة من بين أوساط المثقفين، كيف تقيم مسيرة الثورة خلال عامين من عمرها هل بقيت ثورة أم كما يصفها البعض هي صراع على السلطة أم حرب أهلية أو حرب على الإرهاب أين علي فرزات من هذه القراءات؟

إنّ دوري كفنان أقول: قبل الثورة بثلاثة أشهر تقريبا قمت بأول محاولة لكسر حاجز الخوف المزمن لدى السوريين منذ ٥٠ عاماً وذلك بأن تناولت رموز السلطة بكل أشكالها، وختمتها بتناول شخصية الرئيس الذي كان يعد ذلك من المحرمات؛ على مبدأ أنه ليس هناك أحدٌ فوق النقد. وكل ذلك وأنا في وسط دمشق، الأمر الذي ظنه البعض انتحاراً غير أنني لم أعتبره كذلك بقدر ما اعتبرته قمة الحياة أن تكون حراً، فلا يمكن أن نتحدث عن الحرية، ونحن عبيد؛ وفعلاً تم التجاوب بعد فترة وبدأت تنتشر رسومي كالنار في الهشيم، وأصبحت ترفع في المظاهرات فيما بعد.

- هل حقاً انقسم العالم إلى فريقين يتصارعون على سوريا، وأنه صراع كبار، وقد يكون جنيف ٢ محطة مهمة لإيجاز هذا الصراع من خلال إيجاد المصالح المشتركة التي تؤدي لإنهاء الصراع، إذا كان هذا صحيحاً فماذا بقي للسوريين؟

بالنسبة لانقسام العالم إلى فريقين حيال الثورة فأنا أرى أنهم لم ينقسموا من أجل سوريا، هم انقسموا من أجل أن يتقاسموا سوريا، غير أنني أرى أن ثلاث سنوات من الثورة بالرغم من عجزها وبجرها إلا أنها في النتيجة لن تمنح أحدا ممن يحلمون باغتنامها، فكما ترين فهي عكست التناقضات، والانقسامات والفوضى إلى محيطها وإلى العالم مما بعثرت كل الأوراق السياسية في الداخل والخارج. وأصبحت التصريحات، والحلول المتناقضة والمواقف العربية، والإقليمية، والدولية تخرج لنا كل يوم في لبس جديد غير متوازن، وهذا ما أتاح للكثير من المنظمات، والعصابات والصراعات الدينية السياسية أن تجد مرتعا خصبا لها ضمن هذه الفوضى العالمية، ولم يقتصر ذلك على فئة إسلامية متشددة سواء كانت من هذه الطائفة أو تلك كداعش والقاعدة وحزب الله والحرس الثوري الإيراني، بالإضافة إلى تجار وأمراء الحروب، وأصحاب الأقنعة الثورية وغير ذلك، وبات السوريون ينتشرون كالرماد في أصقاع العالم، غير أنني بالرغم من سوداوية المشهد، لن اكتب عبارات اليأس على دفتر الزمن الحالي، لأنني مؤمن بأن سورية الحرة المدنية بشعبها وحضارتها والتعددية والديمقراطية التي كانت في يوم من الأيام ستثبت كرويتها وترجع من جديد كما بدأت الشعب السوري واحد واحد.. الشعب السوري مابينذل (ولا بيركع وبوس محل ماحدا بيدوس)..!

وأضيف شيئا آخر بالنسبة لهذه الكوارث التي أصابت السوريين وسوريا والثورة، لن نجد في التاريخ كله ثورة معقمة، حتى الثورة الفرنسية لم تنته بعد، وإن الثورة أشبه بتسونامي الطبيعة حين تنتقم الطبيعة لنفسها من الإنسان إزاء تجاوزه قوانينها من تلوث وحرق للغابات وثقب للأوزون، فإنها تحدث الزلازل والبراكين والفيضانات، إلى أن تعيد الطبيعة توازنها وتشرق الشمس من جديد. وكذلك قوانين الإنسانية حين يقوم أحد بتجاوزها من قتل وتعذيب وقهر وظلم واعتقال فلابد من تسونامي يشب تسونامي الطبيعة إلى أن تشرق الإنسانية من جديد.

- باعتبارك أستاذاً في النقد، هل ترى فائدة في نقد الثورة حالياً، وهي تواجه أصعب الظروف؟

طبعا النقد ضروري لكل فعل في الحياة، والنقد لا يعني بالمفهوم السائد على أنه انتقاص من الشيء كما تربينا عليه، بل بالعكس هو تصويب إيجابي للخطأ من جانب موضوعي، وليس هناك من هو منزه عن الخطأ، وإلا سيكون ذلك هو الخطأ.

- هل برأيك تخبط المعارضة هي السبب في طول عمر النظام، أم العكس صحيح، وهل الصمت العالمي نتيجة ضعف المعارضة؟

تخبط المعارضة أو ما شابه ذلك من انقسامات أو تشتت في بعض الأحيان، أنا لا أجد ذلك غريبا في ظل ٥٠ عام في القمع بالرأي الواحد والفكر الواحد واللون الواحد والشعار الواحد والأقوال الواحدة والحزب الواحد والرئيس الواحد، ثم فجأة تُزلزل تلك الثوابت، وتتشظى بشكل غير ممنهج بسبب غياب المعارضة السياسية، والاجتماعية والمدنية طوال تلك الأعوام الرهيبة من اعتقال أو قتل كل من يعارض النظام ومن قبله البعث! هذا بالإضافة أن الاختلاف وتنوع وجهات النظر تبدأ بعد تلك السنوات الخمسين العجاف بشيء من الفوضى إلا أنها ستتشكل شيئا فشيئا كما بدأت في سوريا الخمسينات بدستورها المدني.

- المد السلفي وظهور جبهة النصرة أكبر النقاط التي يتحجج بها الغرب في عدم تدخله بسوريا، برأيك من يدعم هذا المد المتواصل، ولماذا؟

بالنسبة للمد الإسلامي المتشدد بما نسميهم القاعدة وداعش، ومالف لفهميهما مسبقي الصنع من قبل النظام، لكي يعرضوا على العالم كبدائل عن النظام فيما لو تخلى العالم عن النظام، تلك لعبة سياسية دينية واجهتها إسلامية وداخلها بنية سياسية قمعية أشد كارثة ممن أوجدهم. مثلا الأحزاب الدينية السياسية الأخرى كحزب الله والإخوان وغيرهم. ولزيادة البحث في هذا الأمر يمكنكم إجراء البحث عن المراجع على الشاشة الإلكترونية بغوغل (علاقة النظام بالقاعدة وعلاقة القاعدة بالنظام وإيران) حتى أنه كان للقاعدة مراكز تدريب للانتحاريين يذهبون الى العراق في ٢٠٠٣ وكلنا نذكر عندما رفع المالكي قضية ضد النظام السوري لدى الأمم المتحدة في هذا الشأن.

- أثارت بعض التعليقات لك على مواقع التواصل الاجتماعي انتقاداً كبيراً من الأوساط الكردية بعد أن وصفتهم بالهمج، ما مقصدك من التعليق، ولماذا هدا اللغط الكبير بين الجمهور الكردي الذي كنت معه على علاقة طيبة؟

بالنسبة لموضوع الأكراد، والبوست الذي تناولت فيه فئة محددة من الأكراد المطالبين بالانفصال عن سوريا وقلت عنهم أنهم همج وطلبت أن يجدوا دولة أخرى غير موجودة على الأرض، وتكون خارج الجاذبية اسمها همجستان، فهل ترين أو أحد يرى في هذا الكلام عيبا؟ حيث أنني لم أتطرق إلى دولة موجودة على الأرض، أما إذا ذهب البعض بتأويل الكلام فقط لأنه في آخر همجستان أحرف (ستان) فهي ليست دليل على اتهامهم لي. فهناك عربستان، وباكستان، وأفغانستان، وكازخستان الخ... الستان!! غير أن جماعة أوجلان هم من حرفوا المعنى وخطفوه بعيداً كعادتهم في مهارتهم بتأليف الفتنة، والانقسامات بين الأخوة الأكراد، وكنت أنا أتمنى أن يواجهوا من باع زعيمهم أوجلان، قبل أن يقفوا عند بوست صغير يصف همجيتهم هم وحدهم جماعة انفصالستان! أما بالنسبة للصراعات بين الانفصاليين الأكراد والجماعات المسلحة من داعش، فهي لاتعدوا أكثر من قطعة لحم يتصارع عليها الأصدقاء !

- كلمة أخيرة؟

سأختم كل ذلك بجملة، وهي أن الثورة انتصرت منذ أن انكسر حاجز الخوف. وأما ما نراه الآن على الأرض فهو مجرد ترتيبات فقط.

أجرى اللقاء: نايا سليم

علم على جدار غرفة السكن الجامعي يدلُ على ثبات الشعب الكردي

جريدة هافينغتون بوست الأمريكية، كانون الثاني ٢٠١٤

«كاثلين بوك ستاف» ترجمة: تمر حسين ابراهيم

متى يصبح بلد ما دولة ؟ هل هي عندما تقرر الأمم المتحدة ذلك، أم هي عندما يُعلق شاب يبلغ من العمر ١٨ عاما علما على جدار غرفة السكن الجامعي ؟

لا تزال حقائبه مملوءة ، و سريره بدون فِراش ، لكن الشاب وقف في وسط غرفته الجديدة ، يبتسم للعلم الكبير على الحائط. كان العلم باللون الأحمر ،الأبيض ، الأخضر و في وسطها شمس باللون الأصفر.

كنت هناك في يوم استلام السكن. كان الشاب زميل السكن لأبني الذي هو في عامه الأول في الجامعة.

« من أين أنت ؟ « سألت .

« كردستان». كان فخورا في الإفصاح بذلك.

عرفته بنفسي ، وقال بأن اسمه آلان . رأيت على جدار آخر صورة لشابة ترتدي فستانا من قماش مُطرز .

«من تكون الفتاة ؟ «

« أختي « ابتسم «إنها في الثامنة «.

« أراهن بأنها تفتقدك «

«لقد كانت حزينة على رحيلي «

«ماذا تخطط أن تدرس؟ «

« الهندسة الكهربائية « قال آلان .

لاحقا ، سألت زوجي : «هل كردستان دولة ؟ «

« هذا سؤال جيد» قال: أخرج خريطة و أظهر لي أين تتداخل إيران ،العراق ،سورية و تركيا.

« هذا هو المكان حيث يعيش معظم الكرد « أشار زوجي إلى المنطقة « و هنا تقع أربيل ، المدينة التي قدم منها آلان «

بدأت مع زوجي القراءة عن الكرد و علمت بأن اللغة الكردية كانت محظورة في أربعة بلدان في معظم القرن العشرين. قرأنا عن البشمركة، الذي امضوا أجيال يكافحون من أجل الحرية الكردية ، و اندهشنا من قصة آلان .

تلقيت قبل يوم من العطلة الشتوية رسالة من ولدنا : « هل بإمكان آلان البقاء معنا لبضعة أيام ؟ «

« سنرغب بذلك « أجبته .

في ليلة آلان الأخيرة معنا ، ذهبنا لشراء شجرة عيد الميلاد ، و ساعدنا آلان في اختيار واحدة. عدنا للمنزل و قمنا بتعليق الزينة على الشجرة ، بينما كان آلان يخبرنا عن البشمركة. و أوضح آلان بأن البشمركة هم أي مقاتل يُحارب من أجل الإستقلال والحقوق الكرديةبصرف النظر عن جماعتهم أو أحزابهم. « التحق والدي بالبشمركة عندما كان عمره ستة عشر عاما . في جيل والدي و جيل جدي فقد الجميع أحد ما. أعرف رجلا فقد ثلاثة أشقاء و والده « قال آلان . «في السابق ، لم يكن لدى البشمركة أي قاعدة وعاشوا في الجبال و الكهوف، عاشوا بشتى الطرق . يُطلق على الجيش الرسمي الآن البشمركة احتراما للشهداء «.

شرح كيف أن مدينة أربيل قد تغيرت في العقد الماضي. علمنا بأن آلان كان من أوائل المتخرجين من مدرسته الثانوية ، و بأن طلاب مدرسته يُتابعون دروسهم الآن في الجامعات في جميع أنحاء العالم.

في صباح اليوم التالي قبل أن يُغادر آلان حضَرت الشاي و تحدثنا في المطبخ.

« هل تريدالعسل مع الشاي ؟» سألت .

« نعم، من فضلك «، قال آلان . لم أضف شيئا لكأسي.

سألت آلان عن أربيل. فقال لي بأن اربيل هي أقدم مدينة مأهولة بإستمرار في العالم.

« هل ولدت هناك؟ « سألت .

قال « لقد ولدت في إيران،عندما كان عمري ثمانية أعوام، هربنا . والدايَ صحافيان و كانا سيُقتلان إن بقينا في إيران ، ركبنا على ظهور الخيل عبر الحدود. «

« هل كنت خائفا ؟ « سألت، مُتصورة كيف أن عائلة تفرُ على ظهور الخيل خوفا على حياتهم.

«لقد كان الأمر ممتعا « قال آلان « ما زلت أتذكر ذلك «

على الفور ، أحببت والدته لأنها جعلت الرحلة المُرعبة أمرا ممتعا لطفلها .

« ماذا كان شعورك عندما وصلت لأول مرة إلى أربيل ؟ « سألت .

« كان يتعين علينا أن نستيقظ في الساعة الثالثة صباحا لضخ المياه ، وإلا فإننا لن نحصل عليها. كان لدينا ساعة من الكهرباء يوميا . لقد تبدلت كثيرا. الآن لدينا المياه و الكهرباء طوال اليوم «.

بدا أن يكون بمقدورك ملء غلاية الشاي بالماء و تسخينها أمرا لافتا اكثر مما كان عليه قبل بساعة .

«ما الذي تفتقده أكثر؟ « سألت .

قال آلان « افتقد النزهات،هناك موسيقيون يتجولون، ندعوهم و هم يعزفون ، و نرقص ، إنه لأمر ممتع. في الإنقلاب الشتوي نسهرطوال الليل نرقص . لا أحد ينام . في الربيع، نتنزه لثلاثة أيام ، و هذا هو بداية عامنا الجديد. «

استخدم آلان جهاز الكمبيوتر الخاص بنا للبحث عن أشرطة فيديو على موقع يوتيوب من الرقص الكردي. عندما عثرنا على الراقصين قال: « هؤلاء راقصون كرد في أوروبا «

وجدنا صعوبة في العثور على أشرطة فيديو أخرى .

«لماذا يكون من الصعب العثور على أشرطة فيديو للكرد و هم يرقصون ؟ « سألت .

فقال «اذا نشرنا أشرطة فيديو للرقص من الأجزاء الثلاثة الأخرى لتلك التي في إيران ،سورية وتركيا ، فسوف نقتل ، بعض أشرطة الفيديو التي عرضتها قد سجلت في منطقة الحكم الذاتي العراقية ، حيث أعيش ، و هي آمنة كي تنشر «

عندما كنت استمع إلى كلام آلان لاحظت كيف أنه قد قال بسهولة هذه العبارة: « إذا قمنا بكذا و كذا ، سنقتل «.

شاهدنا بضعة أشرطة أخرى للكرد و هم يرقصون. شاهدت ثلاثة موسيقيين يعزفون ما يشبه المزمار و الطبل . اخبرني آلان بأن الآلة التي تشبه المزمار هي مصنوعة من الخشب و يُطلق عليها- زرنا - دووزلا أو جازوولا (بحسب المنطقة) ، ويسمى الطبل- دهول.

ارتدى الرجال الذي كانوا يرقصون سترات مُتشابهة ، شعرا مُلتويا ، قمصان بيضاء و سراويل واسعة ، و ارتدت النساء اطقما ذو ألوان زاهية . تكونت حركاتهم المُتوافقة من حركة قدمين مُتشابكتين والكتفان تتحركان إلى الخلف و الأمام في تناغم مع الموسيقى . كان الرجال والنساء على خط واحد، يبتسمون و أذرعهم متشابكة.

قال « يعزف الموسيقيون و نرقص، و لكن إن لم يكن هناك موسيقيون ، نصفق بأيادينا، و نستمر في الرقص. نحافظ على تقاليدنا . لقد كان هناك الكثير من التغيير ، لكننا نحافظ على الرقص. «

« أنت تبقي الفرح حيًا» قلت.

« نعم « قال و ابتسم . « نعم «

حضرت وجبة له من أجل الطائرة ، و أخذته إلى محطة الباص. كانت خطته أن يستقل الباص إلى المطار ، و بالطائرة إلى نيويورك ، إلى الأردن و من ثم إلى أربيل. كان الصباح الذي أخذته إلى الباص يوم الثلاثاء.

«في أي وقت ستصل المنزل؟ « سألت .

« الثالثة صباحا يوم الخميس « قال آلان .

« أنت قبلنا ؟ « سألت .

« بنصف يوم «.

«من سيُقابلك في المطار ؟ « سألت .

« والدتي ، والدي و أختي « قال.

« حتى في منتصف الليل ، ستكون أختك هناك ؟ « سألت .

« نعم « ضاحكا . « لن يكون بمقدورها النوم ، ستكون سعيدة للغاية «

عدت بالسيارة إلى المنزل و بدأت في غسل صحون الفطور . ارتشفتُ قليلا من الشاي وتذوقت العسل. كوب الشاي الذي شربت منه لم يكن لي. أدركت أنني قد ذقتُ حلاوة الكأس من كوب آلان . تصورت وصوله إلى المنزل في الوقت المناسب للإحتفال بالإنقلاب الشتوي ، و يرقص طوال الليل مع العائلة و الأصدقاء.

الحياة ، الحرية و السعي لتحقيق السعادة : بدايات بلد عظيم يبدأ بالحفاظ على ما هو أهم.

التضخم و المجاعة التاريخية على الأبواب

مع بدء الثورة السورية المباركة في ١٥ آذار ٢٠١١ تأزمت الأوضاع السياسية، و الاقتصادية، و المعيشية في البلاد . أدى بذلك إلى نزوحات داخلية، و لجوء العائلات إلى مناطق أقل سخونة، و هجرات خارجية دفعت الشبان و العوائل خارج الوطن في سبيل تأمين لقمة العيش التي باتت شبه معدومة مع تردي الأوضاع الاقتصادية، و تدني قيمة الليرة السورية أمام العملات الأجنبية، و قفز أسعار المواد الغذائية، و الاستهلاكية بشكلٍ جنوني التي باتت تشكل عبئاً ثقيلاً على حياة الناس البسطاء، والحصار المفروض على باقي المناطق التي قد تشكل مجاعات تاريخية في البلاد. إنّ كل هذه الهجرات و النزوحات الداخلية و الخارجية إلى الدول الأخرى حدثت فجوة سلبية في سوق العمالة التي باتت شبه معدومة في ظل تردي الأوضاع الأمنية، و الاقتصادية أدى بها إلى البطالة القسرية.

التضخم في سوريا يرتفع أكثر من ٦٨٪ في عام ٢٠١٣:

مع ارتفاع أسعار السلع الغذائية مثل السكر والرز في الأسواق العالمية حتى بلغت نسبة الزيادة ٩٪ . و تراجع استيراد المشتقات النفطية مع تراجع انتاج الغاز الطبيعي بنسبة ٧,٢٪ ، و تراجع إنتاج النفط، و تصدير المشتقات النفطية حوالي ٩,٤٪ . وارتفاع أسعار مواد البناء وتراجع سعرالصرف، و تراجع السياحة كل هذه العوامل أدت إلى ارتفاع معدل التخضم في سوريا إلى ٦٨,٣٪ في عام ٢٠١٣ مقارنة بعام ٢٠١٢ .

الهجرة الحل الأمثل لبعض العوائل الفقيرة:

باتت الحياة المعشية في سورية شبه مستحيلة مع شح في المواد الغذائية، و المحروقات و أبسط مكونات الحياة العادية التي يسعى إليها السوري العادي، و تدمير البنية التحتية الاقتصادية من معامل و شركات، و هروب معظم رؤوس الأموال إلى الخارج، ترافقت هذه مع تزايد الهجرات إلى الدول المجاورة، و دول الغرب و خاصة هجرة الشباب إلى الدول المجاورة، مثل لبنان، و تركيا، و الأردن، و الخليج ،وكردستان العراق التي تتوفر في الأخيرة مناخ عمل جيد بالنسبة إلى السوريين، لكن مع تزايد العمالة السورية في معظم الدول أدى بذلك إلى انخفاض الرواتب و الأجور للسوريين الذين يعملوا تحت أي ظرف لكسب القوت اليومي لهم و لعائلتهم الموجودة في سورية. ونلاحظ بأن معظم العوائل الموجودة في سورية تعتمد تقريباً على التحويلات الخارجية التي يأتي من أبنائهم الذين يعملون في بلدان الاتحاد الأوروبي، والدول المجاورة، والخليج.

مجاعة لأول مرة في التاريخ الحديث

نشر البرنامج الغذائي للأمم المتحدة موخراً تقريراً يتحدث عن الفقر والمجاعة في سورية، و قد تحدث مجاعة لأول مرة في التاريخ الحديث بعد أن وصل خط الفقر الأعلى إلى ١٨ مليون شخص، و خط الفقر الأدنى ٨ مليون شخص لعام ٢٠١٣، مع العلم أن نسبة الفقر في سوريا في ظل حكم نظام البعث عام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ كانت ١١,٤٪ من السكان أي حوالي ٢ مليون شخص. كل هذه التقارير الخطيرة و المرعبة عن الفقر والمجاعة تحدث في ظل عدم التوافق على رؤية سياسية بين المعارضة و النظام لتخرج البلاد من هذه الكارثة البشرية الجديدة.

سورية لا تحتاج إلى إعادة البناء بل التطوير :

سورية لا تحتاج إلى إعادة بناء البنية التحتية التي قد تحتاج عشرات السنين؛ بل تحتاج إلى التطوير في ظل وجود خبرات، و كوادر وعمالة جيدة تعرف بيئة العمل قد تقضي على البطالة، مع تطوير المعامل، و المصانع المدمرة، و إحياء الشركات، والبنوك، و تقديم الدعم لها، و دعم السوق المالية لتنشيط السيولة من شأنه جعل البلاد تتقدم، و تزدهر بعد أن تنفض الغبار عن الحرب والدمار.

رودي رسول

الخراجات الرئوية Lung Abscess

تعريف الخراجة:
تجمع قيحي في جوف حديث التشكل ناتج عن إنتان رئوي حاد أدى إلى تنخر في نسيج الرئة (الخراجة يسبقها دائماً ذات رئة)، بمعنى أن الخراجة هي نفسها ذات الرئة، ولكنها شكلت جوف تجمع فيه القيح .
الآلية الإمراضية و طرق انتشار الإنتان :
تشمل طرق دخول الجراثيم إلى الرئة، وحدوث الإنتان(الاستنشاق، تجرثم الدم، دخول مباشر).
أولاً : الطريق الهوائي الاستنشاقي Aspiration:
وتتضمن العوامل المؤهبة للاستنشاق كل مما يلي:
١. تغيم الوعي: عند مدمني المخدرات والمرضى المسبوتين ومرضى الصرع، حيث يمكن أن يحدث تقيؤ، واستنشاق لمحتويات المعدة.
٢. النشبة الدماغية نتيجة CVA.
٣. تثبيط منعكس السعال: قد يكون لأسباب عصبية، أو بسبب دوائي.
٤. عسرة البلع: أي مرض يؤدي إلى عسرة البلع يكون مؤهباً لحدوث الاستنشاق كما في مرض التصلب اللويحي MS، أو الوهن العضلي الوخيم.
٥. القلس المعدي المريئي GERD: وخاصة عند مرضى COPD.
٦. جفاف الفم.
٧. الأمراض السنية اللثوية: وخاصة خراجات اللثة، والنخور السنية.
٨. وجود الأنبوب الأنفي المعدي NG-Tube.
ثانيا : أسباب موضعية(انسداد قصبي موضعي):
حيث تتجمع المفرزات، وتتقيح، فتتشكل الخراجة، وتنجم عن:
١. ورم: خصوصاً بعد عمر الـ ٤٠ سنة، والتدخين لمدة أكثر من ٢٠ سنة.
٢. جسم أجنبي مهمل: وهنا تكون الخراجة ناكسة، وقد لايظهر الجسم الأجنبي على صور الصدرCXR.
ثالثاً : تقيح ثانوي فوق كهف:
لاتعتبر هذه الحالة خراجة رئة، وإنما تقيح رئة، وهي حالة مستقلة وعلاجها جراحي حتماً.
رابعاً : الطريق الدموي Septicemia :
خامساً : الانتقال المباشر للإنتان من الأعضاء المجاورة:
كخراج كبدي، خراجات تحت الحجاب الحاجز، أو أي إنتان داخل جوف البطن.
العوامل الممرضة في الخراجة الرئوية:
توجد عدة زُمر جرثومية متهمة بإحداث الخراجة الرئوية، وأهمها:
١. اللاهوائيات: وهي العامل الممرض في حالات الاستنشاق(٦٠-٧٠٪).
٢. العنقوديات المذهبة: تصيب بشكل خاص الرضع، ومرضى المشافي، ومثبطي المناعة.
٣. الكليبسيلا: تصيب الكحوليين، ومرضى السكري.
٤. بقية سلبيات الغرام: بروتيوس، بسودوموناس، E.Coli
.

موقع الخراجة:
تتميّز الخراجة الرئوية برائحة كريهة للفم، وذلك لأنّ سببها غالباً هو الإصابة باللاهوائيات، وبالتالي فإنّ موقعها يختلف حسب وضعية الجسم أثناء الاستنشاق، وعامل الجاذبية فنميّز الحالات التالية:
- إذا كان المريض في وضعية الوقوف، فالخراجة تحدث في الفصوص السفلية خاصة اليمنى.
- إذا كان المريض في وضعية الاضطجاع الظهري، فالخراجة تحدث في القطعة العلوية من الفص السفلي، أو القطعة الخلفية من الفص العلوي.
- إذا كان المريض في وضعية الاضطجاع على الجانب الأيسر، فإن الخراجة تصيب الجانب الأيسر.
المظاهر السريرية:
١. الترفع الحروري: عرض ثابت و دائم في الخراجة الرئوية، ويكون الترفع الحراري متناوباً.
٢. عرواءات متكررة.
٣. ألم صدري: عرض شائع لكن ليس من الضروري أن يظهر دائماً.
٤. سعال: قبل أن تنفتح الخراجة ويخرج القيح، يكون السعال جافاً ومؤلماً خاصة أول يومين.
٥. تبقرط الأصابع: يحدث في كل التقيحات المزمنة.
٦. نفث دموي.
التشخيص:
١. القصة السريرية: الترفع الحروري، الألم، السعال، العرواءات.
٢. صورة الصدر البسيطة CXR: كثافة متجانسة تحوي قيحاً، وبحدود داخلية ملساء حتماً.
٣. مخبرياً: ارتفاع تعداد الكريات البيض على حساب العدلات، و ارتفاع الـ ESR.
٤. التنظير القصبي: وعادة لايجرى لجميع المرضى.
المعالجة:
١. المعالجة الدوائية بالصادات الحيوية: مدة العلاج بالصادات(٦-٨)أسابيع على الأقل، والمريض يتحسن سريرياً خلال أسبوع، وقد يعود لنشاطه الطبيعي، والعلامات على صورة الصدر تبدأ بالتراجع وفي علاج الخراجة يفضل دائماً مشاركة ٣ أنواع من الصادات لتغطية الطيف الجرثومي كاملاً.
٢. المعالجة الجراحية: تستطب الجراحة لمعالجة الخراجة الرئوية في الحالات التالية:
- خراج كبير > ٦ سم ولايتراجع بالعلاج.
- خراج مزمن مستمر لأكثر من ٣ أشهر.
- خراج ناكس أكثر من مرتين.
- توسع قصبي مرافق بشرط أن يكون أحادي الجانب.
- ورم قصبي مرافق.
- نفث دموي صاعق.

د. شبال أوسي

الحوسبة السحابية

تمكن فكرة الحوسبة السحابية أو Cloud computing في الاستفادة من موارد كمبيوترات بعيدة من خلال الاتصال معها بواسطة شبكة الإنترنت، و يمكن تعريفها بأنها مجموعة خوادم متطورة و متصلة بشكل دائم على الإنترنت تقوم بتخزين الملفات من مختلف الأجهزة، وعرضها على مختلف الأجهزة، و تتيح إمكانية الحصول عليها في أي وقت وفي أي مكان ، وتعتمد البنية التحتية للحوسبة السحابية على مراكز البيانات المتطورة، والتي تقدم مساحات تخزين كبيرة للمستخدمين كما أنها توفر بعض البرامج كخدمات للمستخدمين.

ولا يعتبر مفهوم السحابة جديداً، فقد سبق وأن قدمت العديد من الشركات خدماتها معتمدة على هذا المفهوم، فقد وفرت الكثير من الشركات خدمات البريد الإلكتروني معتمدة على هذا المبدأ منها Gmail و Hotmail و Yahoo ، فهذه الخدمات تستخدم موارد كمبيوترات تتصل معها عن طريق الانترنت، وهي بالضبط فكرة السحابة.

ولم يختصر مفهوم الحوسبة السحابية على تخزين الملفات، فقد تعدها الى برامج وتطبيقات تقدمها شركات معتمدة على مبدأ السحابة الالكترونية، فقد اعتمدت جوجل على مبدأ الساحبة في إنشاء نظام تشغيل جوجل كروم المعتمد أساساً على متصفح جوجل كروم.

ميزات السحابة

- الدخول من أي مكان ومن أي جهاز: فمن خلال السحابة يمكن الدخول الى الملفات المخزنة على السحابة من أي مكان في العالم ومن أي جهاز كمبيوتر، بالإضافة إلى أجهزة أخرى كالهاتف والأجهزة اللوحية.

- تكاليف منخفضة: إن استعمال السحابة لا يتطلب جهاز ذو موارد وقدرات كبيرة، وبالتالي تخفيض تكاليف شراء أجهزة ذات قدرات كبيرة، فالخوادم على السحابة توفر لك ذلك، وكمثال، فإن العديد من التطبيقات يتم تشغيلها من دون تثبيت البرنامج على الجهاز، فهي تعمل بشكل مباشر على السحابة.

- مشاركة الملفات: تمنح السحابة إمكانية مشاركة الملفات بسهولة تامة.

- ضمان عمل الخدمة: تضمن اغلب الشركات الموفرة لخدمة السحابة استمرار الخدمة بشكل دائم، وبالتالي الحصول على الملفات، أو تحميلها في أي وقت.

مساوئ السحابة

- مخاوف أمنية : تبقى مسألة الأمن هي الهاجس الأكبر للكثير من تطبيقات الويب، فأي عملية اختراق قد تؤدي إلى فقدان كافة البيانات، أو وقوعها في يد أشخاص آخرين .

- عدم توفر الإنترنت : إن عدم توفر الإنترنت في مكان ما يعني عدم توفر الخدمة بشكل كامل ، فهي معتمدة في أساسها على الاتصال بشبكة الإنترنت .

- عدم توفر جميع البرمجيات: ما تزال السحابة الإلكترونية قيد التطوير، و هي لم توفر حتى الآن جميع التطبيقات التي قد يحتاج إليها المستخدم في عمله، لذلك قد يطر إلى شراء برامجه، و تثبيته على جهازه الخاص بدون الاعتماد على السحابة .

نماذج من السحابة :

١- السحابة العامة : وهي التي توفرها معظم الشركات العالمية، وتتميز بالمرونة، وسهولة الاستعمال، وتكون مجانية في أغلب الأحيان .

٢- السحابة الخاصة : وهي عبارة عن سحابة تابعة لشركة أو جهة معينة، يستفيد منها عملاء هذه الشركة أو موظفوها .

استخدامات السحابة :

١- استخدام السحابة كتطبيق :

تمنح بعض الشركات خدمة السحابة لاستخدام معين ، وتعتبر خدمة التخزين أهم وأكثر هذه الخدمات انتشاراً ، فيما تتيح بعضها الآخر إمكانية الاستفادة من خدمة برنامج معين ، ويمكن اعتبار خدمة تحرير الفيديو على اليوتيوب ضمن هذا التصنيف ، فهو يتيح تحرير الفيديو على كمبيوتر بعيد بدون الحاجة إلى تحميل برنامج لتحرير الفيديو على الكمبيوتر ، و يتاح هذا النوع من الاستخدام في الغالب للمستخدمين العاديين .

٢- استخدام السحابة كمنصة :

وفي هذه الحالة تمنح السحابة مستخدميها استخدام أكثر من برنامج في نفس الوقت، وكمثال على ذلك متصفح جوجل كروم ، والذي يتيح إمكانية الاستفادة من الكثير من التطبيقات دون الحاجة إلى تثبيتها بشكل كامل، ويتاح هذا النوع من الاستخدام بشكل أساسي للشركات والوسيطة بين الشركات صاحبة البينة التحتية للسحابة، و المشترك، أو المستخدم العادي ، كما يمكن للمستخدم العادي الاستفادة من هذه الخدمات ولكن ضمن نطاق محدود .

٣- استخدام السحابة كبينة تحتية :

وهنا تمنح السحابة الحرية الكامل للمستخدم في استخدام السحابة ، وكأنه كمبيوتر شخصي للمستخدم يتحكم فيه عن بعد ، وتحدد الشركة لكل مستخدم موارد نظام خاصة به لا يمكن تجاوزها ، مثلا تحديد نسبة من استخدام المعالج وحجم معين من الذواكر والقرص الصلب ، وهي متاحة للشركات بشكل خاص .

أفضل الشركات التي تقدم خدمة التخزين السحابية :

يحتاج المستخدم العادي من جميع خدمات السحابة إلى التخزين السحابي لذلك سنركز على أهم الشركات التي تمنح خدمة التخزين الحسابي معتمدين على جودة الخدمة وأمانها على مساحة التخزين، بالمناسبة بعض الشركات الصينية تمنح مساحة تخزين حتى ٥ تيرا بايت ! ولكنها غير مكفولة و قد يفقد المستخدم ملفاته بدون إنذار مسبق، أما اهم الشركات المكفولة:

١- Google Drive :

وهي خدمة مقدمة من شركة جوجل تم اطلاقها في ٢٠١٢ وتمنح مساحة تخزين ٥ جيجا بايت مجانية ، ويمكن شراء مساحات تصل الى ١٠٠ جيجا ، وتوفر الشركة تطبيقات خاصة بالخدمة على الأجهزة الشخصية، و الهواتف المحمولة، و الاجهزة اللوحية .

٢- Dropbox :

وتعتبر من أكثر خدمات التخزين شعبية ، لما تتميز به من بساطة و قدرة سهلة على مشاركة الملفات ، تمنح الشركة مساحة مجانية ٢ جيجا بايت قابلة للزيادة حتى ١٦ جيجا ، ويمكن شراء مساحات تصل الى ١٠٠ جيجا ، وتوفر الشركة تطبيقات خاصة بالخدمة على الأجهزة الشخصية، و الهواتف المحمولة، و الأجهزة اللوحية .

٣- Microsoft SkyDrive :

وهي خدمة مقدمة من شركة ميكروسوفت الغنية عن التعريف، تتميز بقدرة المستخدم على استخدام تطبيقات مثل ورد والأكسل و باور بويت مباشرة من خلال السحابة ، وتمنح الخدمة مساحة ٧ جيجا مجانية ، ويمكن شراء مساحات تصل الى ١٠٠ جيجا ، وتوفر الشركة تطبيقات خاصة بالخدمة على الأجهزة الشخصية، و الهواتف المحمولة، و الأجهزة اللوحية .

بالإضافة الى ما ذكرنا فهناك الكثير من الشركات التي تمنح مساحة سحابية مجانية بعضها عام و بعضها مرفقة بتطبيقات تقدمها الشركة، كشركة ابل التي تمنح ٥ جيجا لزبائنها ، أما شركة أورانج الفرنسية، فإنها تمنح ٥٠ جيجا مساحة تخزينية لزبائنها ، وباتت اغلب شركات الاتصالات، و شركات تصنيع الكمبيوترات، و الهواتف، و الأجهزة اللوحية تمنح مساحات جيدة لزبائنها .

وبالرغم من إن مفهوم السحابة الإلكترونية ما يزال في بدايته، يتوقع المراقبون أن تشهد تطوراً كبيراً في إمكانات السحابة ونوعية الخدمات التي تقدمها، وما نراه من تنوع المتزايد في الخدمات التي تقدم من خلال السحابة يؤكد أن المستقبل يخفي الكثير من هذه المفاجآت.

أحمد حسن

لـقـــاء

.. ذاتَ لِقاءٍ
حضنتُها وذابت على صدري
كقطعةِ جليدٍ مقذوفةٍ بفوهةِ بركان
خجلتْ وتقلصت في حُضني
ودقاتُ قلبها كانت تُخبرني؟ هل من مزيد

*

ورشقاتٌ مغرمةٌ من عينيها
تغرقُ الأسماك في قاعِ المحيط
ورعشةُ شوقٍ تخترقُني
وشعرها المنسدلُ على يدي يحُرقُني
وشاحُها الأحمر يشدني نحوها
وحَبَا جسدي إليها كطفلٍ وليد

أغلقتُ عينيّ وأطلقتُ العنان
وشفتاها عنقودُ تفاحٍ يتدلى على ثغري
ولِسانُها نهرٌ من الكونياك أثملني
وأناملُها تسعى بين ظهري
وزمزٌ انفجرَ بين النهدين

*

نهداها كانتا كالرمان
وحلمتينِ من الكَرزِ تذوبانِ على اللسان
والعينانِ متقابلان
قبلتُ شفتاهَا وضعنا في دفء اللقاء
وضمة أُخرى وغادرنا المكان.

سردار احمه

لم يحن الوقت البعد .. Zû ye

لم يحن الوقت البعد..
كي تقول بأنك معافى..
ضحك الشفاه..
الخدود إذ تتورد..
ليست دائما علامات للتعافي..
لا تطلب أن نذوب ببعض..
كلانا مرضى..
أنت بالاستبداد..
و أنا من الظلم..
أنت بحقوق و اسم..
أنا أعيش بدونهما منذ زمن بعيييد..
لم يحن الوقت بعد..
أن نذوب ببعض..
كلانا مرضى..
هات يدك..
الاتحاد..و ليس الذوبان ..خلاصنا..

Pêşewa Behlewî

Zû ye..
Tu bê saxlemim..
Ken ji lêva ..
Hinarkê rû renga renga xwe bi xemlînin..
Ne tim nîşanê tenduristiyê ne..
Ne bê ka em ser hev xwe bihelînin..
Em her du nexweşin..
Tu bi zordariyê..
Ez ji bindestiyê..
Tu bi maf û nave..
Ez bê wa dijîm ji zûve..
Zûye..
Di hev bihelin..
Em her du nexweşin..
Destê xwe bi de min..
Yekîtî.. ne hilandin..dermanê me ye..

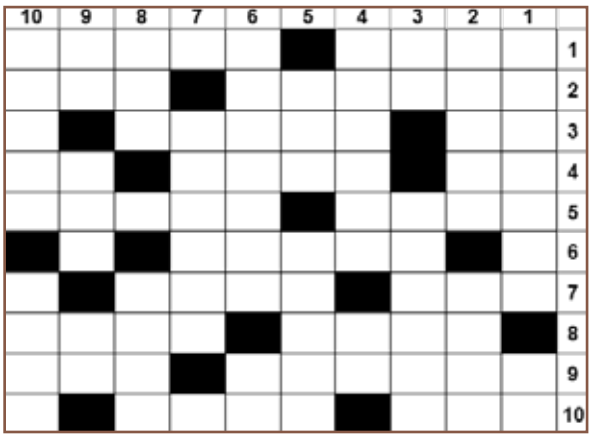

أفقياً : ١- مدينة سويسرية - مكان للتعليم ٢- من اسلحة الماضي (معكوسة) - كوم ٣- للعطف - مذهب ديني ٤- نوع من الازهار - من اتباع طائفة دينية - فاصل ٥- من اسلحة الماضي (معكوسة) - ادراج ٦- بياناتي الشخصية (معكوسة) ٧- اداة شرط - نار ٨- سكان دولة اسيوية - نريد ٩- طاعات و صلوات - عمل بجد (معكوسة) ١٠- من الفاكهة (معكوسة) - روتين ممل.

عمودياً : ١-جيوشنا - حرف جر ٢- اصبغة (معكوسة) - ينسب الى معدن ثمين ٣- بحر - معلومات ٤- حكموا مصر - حب ٥- احرف متشابهة - جهاز للمراقبة ٦- عملية تنصت و جمع معلومات عن الغير - متشابهان ٧- الاسم الاول لزعم عالمي راحل ٨- أهم مدينة اسلامية - نبدي ارتياحنا به ٩- ارجع - من اقدم مدن العالم - مستقبل ١٠- مكان للتعليم (معكوسة) - مقيد (معكوسة)

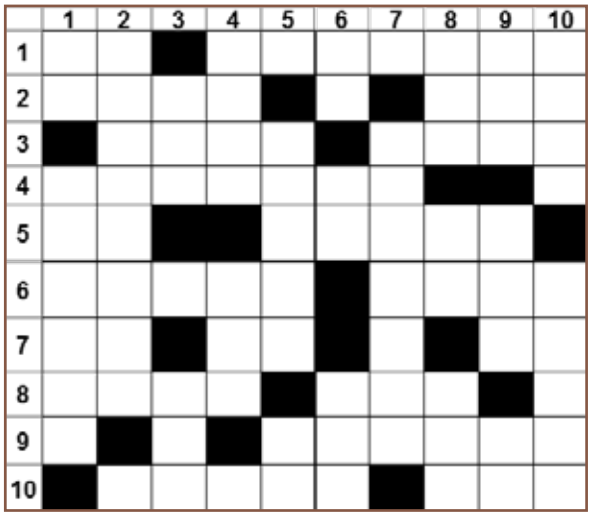

Asoyî:

1- tîpên wekhev- nîşana xewhatinê 2- karê tesliha pelava 3- penîr jê çêdikin - tewaş 4- xêrxwaz - nan jê çêdibê (berpaş) 5- nûça belavdikê(berpaş) - tîpên wekhev 6- qurm - cade -dem (belav) 7- şîlovekirin kûr 8- zehmet - tîpên wekhev - vegerand (berpaş) 9 - şînîkî dijwar - bernameka tilvizyona zagros (berpaş) - tavda(berpaş) 10 - şînîkî dijwar - çîyayekî kurda

Stûnî:

1- tîpên wekhev - qehremanî 2- coreyên kar -çerm sipî 3- navroj - navê jina mam celela 4- dirûtina cila 5- vexwarina sereke (berpaş)- baaerek li kurdistana rojava 6- bê nav û nîşan - endamek ji malbatê 7- cînavek (berpaş) - tîpên wekhev - ajelekî pê cotdikirin (berpaş) 8- zehmetî (berpaş) - ber 9 - rehnî belavkir (berpaş) 10 - berhem - eslê kurdan

Bersiva jimara paş

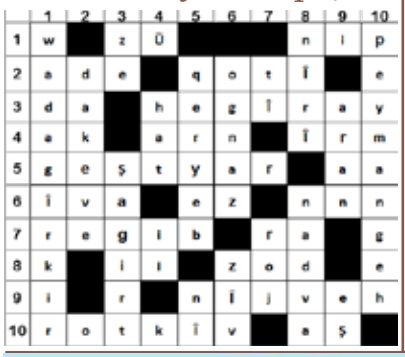

حل العدد السابق

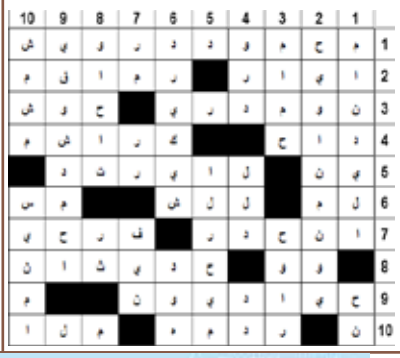

للمساهمة في صفحات مجلة «ربيع» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى بريد المجلة الإلكتروني:

Rabeeh.Buhar@gmail.com

كاريكاتير العدد

Babet û xalên PEYMANA SîVER 1920/8/12 yên girêdayî bi Kurd û Kurdistanê ve

Xala jimara /62/ :

(komîta sêalîya kû bi seredanekê biçe Istenbolê, ya damezrandî ji endametiya nînerên deshilatên Birîtanî, Firensî û îtalî , di mawey /6/ heyvan de ji despêka imzekirina vê peymanê , divê amedekirina damezrandina deshilateke xwedmuxtarî (otonomî) jibo deverên piranîya neştecî yên wan kurd , yên pandibin ji rojhilatê Ferat ta sînorê başûrê Ermenistanê , yên kû divê paşî bên rastkirin bi bakurê Sûrî bi Tirkî re, û dinavbera herdû rûbaran de li gorî navnîşanên di babeta /27/ di movikên 2 û 3 de û heger bi yekdengî lihevhatinek li ser pirsgirêkekê de di nava endaman de pêk nehat , ew pirsgirêk wê bê hildan ji aliyê her endamekî bo deshilata kû ew nûnerîtiya wê dike, divê ev piroje gerantîkirineke baş bide mafên Aşûriyan û kêmnetewên din , û hemû corên Olan , yên di van deveran de . Ji bo vê armancê komîta pêkhatî ji nûnerên Birîtanî , Firensî û îtalî û nûnerên Furs û Kurdan , divê seredana deveran bike li gor pêdiviyê , biryardana guhertinên pêwîst li ser sînorê Tirkî yê deverên bi sînorê îranê ve li gor babetên vê peymanê).

Babeta jimara /63/ :

Deshilata Osmanlî ji neha û pêde rêz û naskirinê, ûcîbecîkirina biryarên herdû komîteyên hatin pijiqandin li gorî babeta /62/ di maweyê 3 heyvan de ji dema agahkirinê , ya divê pêk bê .

Babeta jimara/64/ :

Dema kû Kurdên neşteciyên van deverên ku di babeta /62/ de hatin destnîşankirin li gorî vê peymanê, di maweyê salekê de ji birêveçûna pêkhateyên vê peymanê, daxwaz ji Encûmena Netewên Hevgirtî bikin , kû piraniya neşteciyên van deveran doza serxwebûna xwe ji Tirkya dikin , di wê demê de Tirkya divê rêzê li vê pêşnyarê bigre, û dev ji hemû maf û berjewendên xwe yên di van deveran de dest berde , û hûrbîniyên vê devjêqeranê dibine babeta peymaneke taybet di navbera Deshilatên Hevpeymanên Sereke û Tirkya de, û dema kû were cîbecîkirin bê dijbûniya Deshilatên Hevpeymanên Mezin yên Sereke hember vê vegihandina Kurdên neştecî di vî beşê Kurdistanê de, yê kû ta neha di nav Walîtiya Mûsilê de ye, hingî ew dever dikarin bi wê Dewleta Kurdî ya Serbixwe ve bêne vegihandin.

Edizyar Bavê Sîpan

Bandora helbesta derbarî zimanê

Weke em dizanin zimanê me yî kurdî pir zordarî û zehmetî kişanteye ji mêj ve heta niha, û gelek li ber xwe daye, lê gelo çawa ev ziman di bin zor û zehmetiya dijmin de, ma heta weke îro li ser xwe.

van sedeman hiştin ev ziman wenda nebe… helbestên kurdî yî hatine nivîsandin . Weke em dizanin gelek gotinê me yî kurdî di nav mellitê me yî kurd de winda bûne, lê hebestên kurdî rola xwe leyist ji aliyê jibergirtina gotinên kurdî yên resen.

Helbestvanên me yên kurd rêz û hermet ji wan re yek bi yek weke (Cegerxwîn, Feqê Tiyra, Osman sabrî, Seydayê Tîrêj, Emerê Lalê, Simko, Mûsa zaxuranî, Emerê îsmail, Xemgînê Remo) girtin, û her wek van helbestvanan gelekin.

Helbestvanên me yên kurd tiştek ne hiştin û ser ne nivîsandin ji destpêka jiyanê heta niha.

Ez jî weke keçeke kurd dixwazim helbestekê ser keça kurd bikim mînak , û helbestvanê me jî Cegerxwîn teqsîr ne kir aliye jinê ve û got:

keçê rabe serî hilde
divê çaxê weha nabî
binêr jin çûne ezmana
heta kengî dixew dabî ?!

dixwazim zû bixwînî xweş
Ji ser rû rakî çara reş
Tu gavan pêşde bavêjî
wekî (Endêr û Benda) bî !!

Rony Zar